

كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص الدعم والمساعدة

الاجتماع التاسع عشر لدول الأطراف اتفافية حضر الألغام المضادة للأفراد

١٥-١٩ نوفمبر ٢٠٢١ م

نشكر رئاسة الاجتماع على منح وفد بلادي الكلمة

تعد **اليمن** أحد دول الاطراف التي لديها ارتفاع في اعداد من الناجين وضحايا الألغام الأرضية وظهرت فيها مناطق ومساحات جديدة وواسعه في المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة ومصادر المياه ومناطق الرعي والزراعة (مناطق عالية التأثير) أدت الى إصابات وقتل من المدنيين بأعداد كبيرة ولا زالت هناك مناطق ملوثة بالألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للأليات ومخلفات الحروب علماً بأن البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام يعمل بقيام مختلف الأنشطة المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام وكذا تضمين الاندماج النوعي والجنسانية في معظم النشاطات كمساعدة الضحايا وعمليات المسح الغير تقني وكذا التوعية بمخاطر القذائف المنفجرة.

اود طرح التحديث الحالي جراء الاجراء رقم ٤٢ من خطة عمل أوسلو:

سيدي الرئيس تعاني بلادي من صعوبات اقتصادية مما يؤثر على المسائل المعنية بتخصيص الموارد اللازمة للوفاء بالالتزامات ذات الصلة وهناك صعوبة في إيجاد مصادر بديلة متمثلة في التحديات ومنها عدم وجود منحة مباشرة للبرنامج الوطني وشحة الإمكانيات المتاحة وعدم معرفة حجم الدعم المتوقع من المانحين وكذا انخفاض الدعم المقدم للعام القادم ٢٠٢٢ م.

فيما يتعلق بالأجراء رقم ٤٧ من خطة عمل أوسلو سيدي الرئيس يعمل البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام بالتعاون مع كل من:

١. دعم البرنامج الانمائي للأمم المتحدة والدول والمنظمات الداعمة وذلك في إطار خطة طارئة تتناسب مع الوضع الأمني للعمل بمختلف الأنشطة كعمليات النزاع والتطهير والنشاطات التوعوية وكذا مساعدة الضحايا إضافة إلى عمليات المسوح الغير تقنية والتقنية وفق خطة عمل المسح الأساسي.

٢. وهناك مشروع اخر يقوم على الشراكة مع المركز التنفيذي اليمني للتعامل مع الألغام (المشروع السعودي لنزع الألغام – مسام) وقد جاء بناءً على اتفاقية ما بين الحكومة اليمنية والمملكة العربية السعودية ممثلة بمركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية والإغاثية وقد كانت أسس العمل على شراكة وثيقة لدعم (٣٢) فريق نزع وتطهير ضمن اعمال الاستجابة الطارئة وبداء العمل بالميدان منذ شهر يونيو ٢٠١٨م حتى اليوم ومازال مستمر وقد حقق إنجازات في عمليات النزاع والتطهير.

٣. الدعم في المسائل التوعوية من قبل وكالة اليونيسف.

٤. العمل مع منظمة هالوترست Halo Trust من خلال بعض الفرق المشتركة في مسائل تطهير ارض المعركة وعمليات المسوح الغير تقنية.

٥. العمل مع المنظمة الدنماركية لأزاله الألغام DDG ضمن عمليات التوعية بمخاطر القذائف المنفجرة والمسوحات الغير تقنية.

٦. العمل مع منظمة مساعدات الشعب النرويجي NPA وهذا من خلال تطوير العمليات القادمة في المسائل المتعلقة باستعمال الكلاب الكاشفة عن الألغام.

٧. التنسيق مع مركز جنيف الدولي لأزاله الألغام لأغراض إنسانية GICHD وهذا من خلال الاستشارات والنصح التقني في المسائل المعنية بعمليات المسح الغير تقني والمعايير الوطنية للتعامل مع الألغام ونظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام.

٨. التباحث مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المسائل المعنية بتطوير القدرة الطبية للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام والمسائل المعنية بمساعدة الضحايا.

سيدي الرئيس الحضور الكرام اود ان اذكر بعض اهم التحديات:

١. شحة الإمكانيات والدعم التي يتلقاها البرنامج وخاصة المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في عدن.
٢. عدم وجود أي منحة او دعم مباشر لليمن في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام منذ العام ٢٠١٥.
٣. تردي الظروف الاقتصادية التي تعاني منها البلاد كانهيار العملة المستمر مسببة تأثير المرافق الصحية في بعض النواحي الخدمية.
٤. أزمة كوفيد-١٩ المتسببة في تقليص الأنشطة التوعوية بمخاطر القذائف المنفجرة لهذا العام نتيجة شحة الدعم المقدم.

نؤكد التزام اليمن بتقديم تحديثات حول الأمور ذات الصلة في المسائل المعنية بالدعم والمساعدة ضمن تقارير الشفافية حسب المادة السابعة من الاتفاقية.

سيدي الرئيس: نأمل ونتطلع الى الدعم السخي من الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الإنسانية من خلال مختلف أنشطة الاعمال المتعلقة بالألغام وهذا يتطلب الى وقوف كل الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الإنسانية في مضاعفة جهودهم ودعم اليمن للتغلب على الكارثة الإنسانية التي يعيشها جراء مشكلة الألغام الأرضية ومخلفات الحروب.

واخيراً اسمح لي سيدي الرئيس ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا والنرويج.

تقبلوا جزيل الشكر

وفد الحكومة اليمنية
١٥-١٩ نوفمبر ٢٠٢١ م